فهمزني بعقبه فقمت فجلست فلم ار شيئا فعدت
لمضجعي فذكر ذلك ثلاثا فقال في الثالثة فاخذ
بعضدي فجرني الى باب الجنة فاذا ابدابة فذكر خبر
البراق وعن ام هاني ما اسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وهو في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخرة
ونام بيننا فلما كان قبيل الفجر اهبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه
قال يا ام هاني لقد صليت معكم العشاء الاخرة
كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس
فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم الان كما ترون
وهذا بين في انه بجسمه وعن ابي بكر من رواية شداد بن
اوس عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري طلبتك يا رسول الله البارحة في مكانك
فلم اجدك فاجابه ان جبريل حمله الى المسجد الاقصى
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صليت ليلة اسري بي في مقدم المسجد ثم
دخلت الصخرة فاذا بملك قائم معه انية ثلث وذكر
الحديث وهذه التصريحات ظاهرة غير مستحيلة فتحمل
على ظاهرها وعن ابي ذر عنه السلام فرج سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل فشرح صدري ثم غسله بماء زمزم
الى اخر القصة ثم اخذ بيدي فعرج بي وعن انس

اتيت

اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرحوا عن صدري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني
عن مسراي فسالتني عن اشياء لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ونحوه عن جابر رضي
وقد روي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث الاسراء
عنه عليه السلام انه قال ثم رجعت الى خديجة وما تحولت
عن جانبها فصل في ابطال حجج من قال انها نوم
احتجوا بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس فسماها
رؤيا قلنا قوله سبحان الذي اسرى يرده لانه لا يقال
في النوم اسرى وقوله فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين
واسراء بشخص اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد
لان كل احد يرى مثل ذلك في منامه من الكون في ساعة
واحدة في اقطار متباينة وعلى ان المفسرين قد اختلفوا
في هذه الاية فذهب بعضهم الى انها نزلت في قضية
الحديبية وما وقع في نفوس الناس من ذلك وقيل
غير هذا واما قولهم انه سماها في الحديث مناما وقوله في الحديث
الاخر بين النائم واليقظان وقوله ايضا وهو نائم
وقوله ثم استيقظت فلا حجة فيه اذ قد يحتمل ان اول
وصول الملك اليه وهو نائم او اول حمله والاسراء به
وهو نائم وليس في الحديث انه كان نائما في القصة
كلها الا ما يدل عليه قوله ثم استيقظت وانا في المسجد

Copyright © King Saud University